[141] كتابه الغدير (1) والعلامة ابن المغازلي في كتابه المناقب (2) ان عثمان بن عفان الذي كان حاضرا وشاهدا لتلك الواقعة والمفخرة العلوية في غدير خم هو أحد رواة حديث الغدير " من كنت مولاه فعلي مولاه ". 5 - مراجعة عثمان إلى علي عليه السلام في رجم امرأة أخرج الامام مالك في الموطا وغيره في كتبهم التفسيرية والحديثية باسنادهم عن بعجة بن عبد ا الجهني، قال: تزوج رجل منا امرأة من جهينة فولدت له تماما لستة أشهر، فانطلق زوجها إلى عثمان بن عفان، فاخبره القصة، فامر برجمها، فبلغ ذلك عليا عليه السلام، فاتاه فقال عليه السلام: ما تصنع ؟ قال عثمان: ولدت تماما لستة أشهر، وهل يكون ذلك ؟ فقال علي عليه السلام: أما سمعت ا تعالى يقول: وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) (3)، وقال: (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين) (4) فكم تجده بقي إلا ستة أشهر ؟ فقال عثمان: وا ما فطنت لهذا، علي بالمرأة، فوجدوها قد مرغ منها - يعني أنها رجمت -.

_____ (1) الغدير 1: 53، المناقب للسروي 3: 25.

(2) المناقب لابن المغازلي: 27 ح 39. لو اعتمدنا الاحاديث المروية في العشرة المبشرة - وثالثهم عثمان بن عفان - وكذا لو اعتمدنا ما رواه ابن المغازلي عن مسند نيسابور لابي القاسم فضل بن محمد الابيوردي - المتوفى 518 ه - حول حديث الغدير وقوله: إن هذا الحديث روي عن أكثر من مائة طريق منهم العشرة المبشرة الذين سمعوا النبي صلى ا عليه واله يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. لا يشك أحد أن عثمان يعد أحد رواة هذه المنقبة الجلية لعلي بن أبي طالب عليه السلام. (3) الاحقاف: 15. (4) البقرة: 233. (*)

_____